

تفسير القرطبي {سورة الأنعام }33 }972} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدہ واوافوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها وادا قلتكم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم - [00:00:00](#)

الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل كتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلة والسلام على خير خلق الله - [00:00:34](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فقد سبق ان قلنا بالامس ان هذه الايات انها ايات مليئة بالاحكام والفوائد واما السلف قالوا انها وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتم - [00:01:03](#)

ذكر ذلك عن ابن مسعود وعن غيره لذلك هذه الامر في غاية الالهمة لانه قال قل تعالوا قل لهم يا نبی تعالوا اتلوا جواب الطلب ما حرم ربكم عليه اتلوا عليكم المحرم او الذي حرمتها عليكم - [00:01:26](#)

وهو الا تشركوا بالله اي نوع من انواع الشرك وقلنا ان الانسان اذا مات على التوحيد نجا واطر شيء ان يموت الانسان على الشرك والانسان قد يكون على شعبة من الخطأ يظنه صحا - [00:01:52](#)

وهذا هو المشكل اما الانسان اذا كان يعلم انه على خطأ هو مظنة التوبة ومظنة الخوف لكن اذا كان يعتمد على الاحطاء ويفتنها عبادة وخير هذا صاحبه على خطر ولذلك اهل البدع لا يتوبون - [00:02:21](#)

ولذلك قل اؤنبئكم بالاخسرىن اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون هذا هو الخطر لذلك العلاج ان يجعل المسلم نصب عينيه النصوص النصوص هي العلاج يعني - [00:02:42](#)

فهم النصوص اتباع النصوص اي شيء يعمله المسلم يكون على نص هذا باذن الله صاحبه ايش ينجو اما الذي يقول قال ابي قال جدي قال شيخي عندنا في المذهب الذي نعرف الناس يفعلون - [00:03:08](#)

الدين ما هو كذا الدين اية محكمة واحاديث صحيح واجماع من الامة وقياس سليم سالم من المعارض هاي الاربعة التي تؤخذ منها الاحكام بلا خلاف اذا هذه الايات سبحان الله العظيم الامة في حاجة ماسة الى تمثيلها - [00:03:34](#)

بعدين قال وبالوالدين احسانا وهذا اشارة الى المعاوضة الله اوجدك تفاصي بالعبادة والوالدين بعد الله تكرهم اكثر من غيرهم دائما من عمل لكم معروفا اللهم هو الذي اذا احسن اليه يبادر الاحسان - [00:04:04](#)

بالاساءة ان كريم الاصلي كلما تزايد من خير تواضع وانحنى الغصن اذا كان فيه الثمر ينزل صاحب الفضل اذا كان عنده علم وعنده غنى وعنده فضل يتواضع ويلين جانبه لذلك الحقيقة - [00:04:29](#)

معاني هذا الدين معاني سامية اذا يقول الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا واحسنوا بالوالدين احسانا وقلنا ان الاحسان للوالدين يقوم باعطائهم المال وبزيارتهم وبمعرفة رغبتهم والعمل بها يحب ما يحب والده - [00:04:59](#)

يتتجنب ما لا يحب والديه يكرهم بماله بوقته بمؤانستهم اما انت اذا كان والدك في حاجة تعطيه اياها لا الوالدان يحتاجان الى الى رعاية والى امر نفسي ولذلك بعض الناس يبحث عن مصلحة والوالدين لا - [00:05:29](#)

ابحث عن رضاهم لانك انت تبحث عن مصلحتهم احيانا تكون عاق لمصلحتهم ما هو فيما يعلمون. فاذا قلت له هذا يغضب منك

وتكون عاق. ذلك الوالدان يبحث الانسان عن رضاهم - 00:05:54

طبعا فيما لا معصية فيه واذا وثق فيك الوالدان لا مانع من ان يعني ترسل اليهم المصلحة لكن اذا كانوا انت اهم شيء يرضوا عنك
لأنهم اذا غضبوا عليك اذا غضب عليك هذا خطر عليك - 00:06:11

فلذلك ما دام الكافر ربنا يقول وصاحبها في الدنيا معروفا في الدنيا لأن الكافر مشكلة فمن باب اخر المسلمين ولذلك لابد للولد من ان
يعطي لوالديه من وقته وماله ومن انسه - 00:06:34

يعني يحتاج منك الى ما لا الى ان تأتيهم. تجلس معهم تؤانسهم ثم تكون تجلس مع اولادك واهلك والوالد لا تأتيه هذا ما هو اكرام هذا
عوقق ولو عقوق ضمني - 00:07:00

الا اذا كان الوالد لا يريدك ان تأتيه هذا امر اخر ثم قال ولا تقتلوا اولادكم اول شيء التوحيد لا لشيء اكرام الوالدين ثالث شيء النهي عن
قتل الاولاد قتل النفس - 00:07:20

اذا هذه امور لو يعمل بها كانت نافعة لامة في قوتها في الدنيا وفي رحمتها في الامر مما يقول جل وعلا ولا تقتلوا النفس التي ولا
تقتلوا اولادكم من املاق - 00:07:36

نحن نرزقكم واياهم لا تقتلوا اولادكم من املاء اذا لا نهي والنهي للتحريم والقتل هو ذهاب الروح النفس من املاء من هنا كأنها تعليلية
لاجل لاجل الاملاء لاجل الفقر او لاجل الجوع - 00:08:02

او لاجل انفاق ما عندك مفاده بعدين نحن الله نرزقكم ايها الخائفون واياكم يعني واولادكم نحن نرزقكم ونرزق اولادكم هذا من املاق.
اما من خشية املاق نحن نرزقهم ما دام الخشية قال نحن نرزقهم واياكم - 00:08:29

ما دام في املاء نحن نرزقكم. لأنهم الان محتاجين للرزق قدمهم اما الخشية تقدم الابناء لأنهم خايفين من انهم لا يرزقون ثم قال ولا
تقربوا الفواحش اجمع معنى لما يقصد - 00:09:01

لا تقربوا الفواحش جمع فاحشة والفاحشة كل عمل اذا رأه الناس يعني ينفرون منه ويتقززون ويتقذرون ويسمئون منه
يفحص اما في المنبر او في الحكاية او في النفس ويدخل في الفواحش الكبائر - 00:09:25

ويدخل فيها دخول اولي الزنا بانواعه المعلن السري ويدخل في الفواحش امراض القلوب رؤية الفضل على الغير احتقار الناس بعض
الناس يكون طيبا لكن يصاب بالمرض مرض نفسي لا يرى غيره - 00:09:49

يحتقر خلق الله يرى انه ايش في منزلة عالية هذا مرض على اكبر الامراض الله يقول فلا تزكوا انفسكم الانسان بدايته ماذا الم
نخلقكم ونهايته ما لا وهو بين ذلك يحمل ماذا - 00:10:17

اذا كيف يتكبر؟ من اين له التكبر؟ وهو بداية نطفة ونهاية وهو بين ذلك يحمل ما لا يخفى في بطنه اذا مسكون ولذلك ربه نبهه قالوا
انك لن تخرق الأرض - 00:10:43

ولن تبلغ الجبال طولا امشي يا مسكون اعرف قدرك اهم ما يتعدو عليه الانسان ان يعالج امراض نفسه ما اكبر امراض النفس الكبر
غمط الناس احتقار الاخرين رؤية الفضل على الغير. هذا مشكل هذا - 00:11:06

وهذه الامراض لا تظهر وانما اثارها ذلك اخر ما يزيل المسلم من نفسه ان يسل سخيمته يكون يحب المسلمين ويرى ان الناس كلها
طيبة وانها سواسية. وان اكرم الناس عند الله اتقاهم. لا شك ان الناس معادن - 00:11:29

خيارهم في الجاهلية خياراتهم في الاسلام اذا فقهوا بعض الارض تبت بعض الارض سبحة لا تبت الناس مخلوقين من الارض بعض
الناس كلها خير وبعض الناس عيادة بالله كلها شر - 00:11:54

والله لا يسأل عما يفعل. هو المختار ما كان لهم الخيرة ثم قال جل وعلا ولا تقربوا الفواحش ما وهر منها وما بطن اتركوا المعاصي كلها
الظاهر والباطن ثم قال ولا تقتلوا النفس - 00:12:15

التي حرم الله قتلها الا بالحق الا قتلا متبسا بالحق وذلك ورد في ثلاثة امور وزادت عليه امور عارضة المسلمين لا يقتل الا اذا قتل نفسا
معصومة عمدا ولهم في القصاص - 00:12:38

او زن وهو محصن ولا تثبت جريمة الزنا الا بالاقرار لم تربت في الاسلام الا بالاقرار واحد يقول انا زنيت طهريني اذا كان محصنا وتزوج ودخل بزوجته في عقد صحيح فان فعل ذلك وعمل الفاحشة يرجم. يقتل - 00:13:03 او التارك لدينه المفارق للجماعة المرتد عن الاسلام واحد عيادا بالله يقول انا لا اريد الدين هو كافر. هو يهودي او يأخذ المصحف ويرميء او يسب الدين او يسب الله او يسب الرسل - 00:13:34 او يكذب بشيء من امور الدين يقول الصلاة ليست بواجب الصوم ليس بواجب هذا به يرتد يكفر ويستتاب عند الجمهور فانت ابويه ان لم يتتب قتله قتل حدا. قتل عيادا بالله لاجل الكفر. من بدل دينه فاقتلوه - 00:13:57 وسيأتي احكام تارك الصلاة في اشكالات فيما بعد ان شاء الله التي حرم الله قتلها. لذلك اعظم ذنب قتل النفس الا الكفر قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعبدا فجزاؤه جهنم - 00:14:24 خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنة واعد له عذابا عظيما قال ابن عباس والله ما نسخها شيء وآية الفرقان مكية وآية النساء مدنية. ويرى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ولا من قتل نفسا مؤمنة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:14:48 يقول آية الفرقان الا من تاب هذا مكية قالوا الذي يقتل نفس لا يتوب ابن عباس يقول لا يوفقه الله للتوبة اصلا ولكن للجمهور قالوا في الكلام مقتضى اي ومن يقتل مؤمنا متعبدا - 00:15:15 فجزاؤه جهنم ان جازاه الله لكن قدر الله يغفر لي ولا يجازي هذا اختيار ابن قدامة في المغني و اختيار جلة من العلماء لأن بدر قال له وان زرع وان سرق وان قال وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال على رغم انف ابي ذر - 00:15:38 اصبح ابو ذر يقول وان رغم انف ابي ذر فالنصول امن قال لا الله الا الله ايش دخل الجنة لكن قال ابن عباس ان هذا كان من باب التشديد ان جاءه احد يريد ان يقتل - 00:15:58 فقال له لا لا توبة للقاتل وقالوا قال هذا لأن الذي سأله اخاف ان يكون يريد ان يقتل نفسا ولذلك فتاة بهذا ولذا هذا شبه اجماع ان من قال لا الله الا الله - 00:16:15 يدخل الجنة والكافر لا يدخل الجنة ذلك المتقدم وصاكم به لعلكم تعقلون جماله وحسن هذا التشريع وما يدعوه اليه من المنفعة وما يرد عنكم من الشر ان طبقتموه ثم قال جل وعلا - 00:16:31 ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن هذا جانب اصلاح المجتمع اول التوحيد ثاني شيء اكرام الوالدين ثالث شيء عدم قتل الاولاد رابع شيء الابتعاد عن المعاichi ما وراء منها وما بطن - 00:17:01 الخامس شيء عدم قتل النفس الملعونة الا بحقه ذلك المتقدم امركم به ووفاكم بامثاله لعلكم بذلك تعقلون حسن هذا الدين وجماله وانه جاء لانقاذ البشرية وانه من تبعه صلحت له دنياه وآخرها - 00:17:21 واصبح في المكانة اللائق به ولا يلحق لما يتصف به من الفضل ومن الجمال ثم قال جل وعلا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن ما هي تقربوا هذا السد للذرية - 00:17:45 الذي تقدم للإشارة اليك في قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله لا تقربوا لأنك اذا قربت منه يمكن تأكله فابتعد عنه اجعل بينك وبينه ايش مسافة حتى يسلم مال اليتيم ايش - 00:18:04 منك وهذا التعبير عن حياطته وعدم ضياعه المال معروف هو ما يقتني من الذهب والفضة ومن البيوت ومن الانعام ومن المزارع ومن الاراضي كل ما يمتلك يقال له مال واليتيem هو الذي فقد اباه قبل البلوغ - 00:18:21 من الانسان اما من الدواب قالوا هو الذي فقد امه اذا اليتيem هو الذي يموت ابوه قبل ان يبلغ ولما كان اليتيem لا راد عنه الا الذي يوليه من اقربائه - 00:18:47 وكان الاقرباء الذين يولون اموال اليتام يظلمونهم نهى الله عن قربانه وامر ان يحاط وحتى انه اصبح اه احيانا اليتام يحرجون لخوف اوليائهم مما لا من مخالطتهم. حتى قال الله تعالى وان تخالطوهم - 00:19:12 فاخواكم بعدين قال والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله ما اجمل هذا التشريع والله ما في احسن من هذا الاسلام لكن الله لا

يُخفي عليه من يخالط اليتيم لينمي ماله بمال اليتيم وليخالط اليتيم ليحفظ مال اليتيم ويجعله - [00:19:35](#)

يعني يوفر بعض ماله لمخالطته لك لا يُخفي عليه شيء من هذا اذا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن اي بالطريقة او بالحالة التي هي احسن وهو تنمي ما له - [00:20:03](#)

وان تحفظه من طرق الضياع ولا توقيف ما لك بماله ما ينبغي هذا وبعدين قال بدار الامن ان يكروا يبادر بان يعني يأكل مال اليتيم قبل ان يكبر ويحاول ان لا يهتم باليتيم حتى يطلع مغفل اذا اكل ماله ما يقدر يطالب به - [00:20:24](#)

لذلك قال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. اي بالطريقة التي هي احسن ولذلك الله لما اخذ الانسان الصغير حاطه قال واما اليتيم فلا تقهرونها عن قربانه وانه لا يعطي مال - [00:20:53](#)

الا بشرطين كنقولو على خلاف فيما هو الرشد عند مالك الرشد في المال ولو كان فاسقا عند ابي حنيفة اذا وصل خمسة وعشرين سنة يعطي له ما له ولو كان السفير عند الشافعي الرشد الاستقامة في الدين - [00:21:16](#)

لان الذي لا يطيع الله هذا السفيه والسفيه لا يعطي له المال يحجر عليه وما في السفه اكبر من الانسان لا يخاف الله ولا يطيع الله اما مالك جعلوا الرشد هو ان يحسن - [00:21:41](#)

التصرف في ماله ولو كان اذا لا ناهية تقربوا مال اليتيم هذا مبالغة في وبعد عن مال اليتيم الا بالطريقة التي هي احسن وهو ان ينمي له وان يحفظ وان يبعد عن ايش ؟ عن الضياع - [00:21:59](#)

حتى يبلغ اشد هنالا الشد المقصود به هنا البلوغ وان كان يقال الاشد للاربعين والثلاثين والخمسين لكن هنا المقصود به البلوغ بدليل حتى اذا بلغوا النكاح فان المستم منهم رشدا - [00:22:21](#)

اذا الامر هنا بعدم اكل مال اليتيم وهذا دالة على حسن هذا الدين وعلى انه يرعى المصالح وان اصحابه لا ينتهيون فرص التي بها قد يأخذون اموال الاخرين الاسلام يحرم هذا - [00:22:44](#)

ويجعل المسلم لابد ان تكون نيته لاخوانه كنيته لنفسه لابد ان نحافظ على المسلمين كما يحافظ على نفسه يجب ان يحفظهم في غيبتهم يجب ان يرد عنهم. يجب ان يحبهم - [00:23:10](#)

يجب ان يساعدهم والا لكان ايمانه ناقصة من ستر على مسلم ستره الله. ومن نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة وقال - [00:23:28](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب ب أخيه ما يحب لنفسه وخوف وا وعد الذين يريدون ان يكون المجتمعات غير سلية فقال ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم - [00:23:51](#)

الدنيا والآخرة الاسلام لا يريد الفواحش تشيع. ولا يريد انسان يعني يشهر به يريد ان يبقى الستر وان يبقى الحفاظ وان تبقى الاخوة وان تبقى المودة وان تبقى المحبة الا اذا ارتكب المسلم - [00:24:11](#)

جريمة وثبتت عليه عند ذلك يعاقب المجرم معاقبة حسية ومعنى بل المعاقبة الحسية ليطهر وليرتدع الناس لان المعاقبة لاصحاب الجرائم جهتان جهة تطهيره من اتي بشيء من هذه القاذورات وعوقب به في الدنيا فهو كفارته - [00:24:33](#)

حديث البخاري الامر الثاني انه اذا رأى الناس عملت الجريمة تبادر عليه العقوبة خافوا وارتدعوا ولذلك قال تعالى نكایة باصحاب العقوبة غرضا لاشاعة هذا بين الناس ليخافوا ويرتدعوا وليشهد عذابهما - [00:25:08](#)

طائفة من المؤمنين عشرة اربعة ثلاثة واحد اقوال للعلماء لابد ان يشهد عقوبة صاحب الجريمة جماعة من المسلمين ليقولوا رأينا فلان. اقيم عليه الحد اتبه اذا كل واحد يخاف هذى الشريعة بعد نظر عجيب. ولا يريد الحدود - [00:25:36](#)

الحدود بالشبهات الحد قبل ان يأتي للحاكم يترك لكن اذا جاء للحاكم ثبت لابد ان يقام قال اتشفع في حد من حدود الله؟ والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. لما سرقت المخزومية - [00:26:02](#)

وقالوا منبني مخزوم تقطع يدها فقالوا اسامه حبه وابن حبي المرأة تشفع في حد من حدود الله؟ والله لو سرقت فاطمة بنت محمد صلوات الله وسلامه عليه اخطر ما يواجه الامم - [00:26:23](#)

ان يكون اذا سرق الضعيف اذا سرق الشريف هذا هذا يسبب للمجتمعات خطر كبير وانما الحدود تقام على الجميع من عمل يعني عمل يعاقب بي هذا الذي يجعل المجتمعات تزدهر ويجعل الامور تقوى - 00:26:45

اما اليهود عيادا بالله هم الذين يفعلون هذا ويكلينا دائمًا بمكيالين اذا مال اليتيم لا يقام الا بالتي هي احسن وقال تعالى فليأكل بالمعروف من كان غنيا ومن كان فقيرا ايش قبل هذا؟ لا للقبل هذا ما هي؟ - 00:27:09

وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان المستمن من مرستان ولا تأكلها وبدار ان يكثروا ولا تأكلها اسرافا فيها ومبادرة الاستعجال استعجالا كراهة ان يكثروا او لان لا يكثروا فيأخذون اموالهم منكم - 00:27:33

بعدين قال ومن كان غنيا فليستعفف عن مال اليتيم. ومن كان فقيرا فليأكل المعروف. اختلف العلماء ما الاكل بالمعروف قال جلة من العلماء اجرة المثل وقال بعضهم يأخذ على قدر ما يحتاجه - 00:27:58

وقال الطبرى يفترض من مال اليتيم اذا ايسر رد لليتيم ما له هذا هو الاكل بالمعروف الاكل بالمعروف ان يفترض ولي اليتيم من ماله ان احتاج فان ايسر رد لليتيم - 00:28:18

ما له وقال بعضهم يأخذ اجرة المثل وقال بعضهم يأخذ على قدر حاجته على الاختلاف في ذلك اشده البلوغ واناث الرشد واو في الكل والميزان بالقسط هذى ايضا باب من ابواب - 00:28:40

يعنى العدالة او في اتموا الكيل والميزان الموزون بالقسط العدل الرجل اذا عدل وقسط اذا جاره واما القاسطون فكانوا ايوه خاصة اذا اذا جرى وقسط اذا عدل بالقصة اي بالعدل - 00:29:02

ثم هنا قال لا نكلف نفسا قال العلماء هنا في قضية خفية وهو ان كل انسان يريد لنفسه فامر بان توفي الكيل والميزان لكل واحد وان كل واحد لا يكلف الا طاقته ما لا يستطيعه لا يكلف به - 00:29:33

لان الكيد قد تسقط حبة حبتين قد يكون شيء طفيف لا يراه لا ينتبه له انتم لا تتعتمدوا الغش ولكن لا يكلف الله نفسا طاقتها وقيل ما يبقى في النفوس - 00:30:09

بعد العدل لا تكفلون به كون ان الانسان يريد ان يأخذ حقه ولا يريد ان يظلم هذا يعني امور في النفس منها شيء. ولذلك لا تكفلون بذلك الا ما هو تحت قدرتكم. اما الامور التي ليست تحت قدرتكم - 00:30:29

فانتم لا تكفلون بها هذا لا يريد ان يظلم وهذا لا يريد ان يظلم اذا كل واحد منكم يعدل مع الثاني والذي لا تستطيعون فعله لا تكفلون به ولذلك من اكبر اسباب - 00:30:55

تقويض المجتمعات عدم الاهتمام بالكيل والميزان هذا عدم الكيل والميزان يسبب خلل في المجتمع هذا الخل يمنع القطر يأتي بالقطط يأتي بمشاكل. ولذلك قال ويل للمطففين ينقصون الذين اذا اكتالوا الى الناس - 00:31:17

واذا كانوا هم او وزنوه كانوا لهم. او وزنوا لهم يخسرون ينقصون له مكيالان يكيل به لنفسه ومكيال يكيل به ليش لغيره الا يظلم اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم اما يخافون من الحساب - 00:31:43

اما يخافون من العقوبة لذلك قال الناس ان الذي يغش في تجارتة وفي بضاعته مآلہ الى الخسارة الذي يبني حياته على الغش مثل الذي يشرب السم الذي يحتسي السم ايش نتنيجه؟ - 00:32:06

يموت قبل ساعة قبل يوم قبل سنة كذلك الذي يعمل المعاصي ويتجرأ عليها مآلہ اليك الى الخسارة السنة اللي بعدها اللي بعدها. ولذلك الذي يريد ان تبقى حياته سليمة يبنيها على الحق - 00:32:32

مثال الحق هو الذي يبقى. وضع الميزان الله خلق الكون بميزان العبد ما الذي يحاول ان يظلم؟ هذا يريد ان يفسد هذا الميزان. واول ما يقع الافساد عليه على رأسى هو - 00:32:52

ما يوجد شيء اكثرا زدهار للناس ولا سعادة من العدل اعدوا الاسلام لا يقبل الظلم لا للانسان ولا للحيوان ولا للولد ولا للزوجة ولا للام ولا للعبد ولا للرفيق - 00:33:06

يحرم الظلم. اني حرمت الظلم وجعلته بينكم محرما لذلك هذا الدين سبق كل الاديان لحقوق الانسان ولحقوق الحيوان وللعدالة

وللزادهار وللرقة وللإيثار وللتآلف وللتحابب ما في دين مثله دخلت امرأة النار - 00:33:26

في هرة ودخلت امرأة تنبغي منبني اسرائيل الجنة بسبب كلب سقط اليه هذا حقوق الحيوان جعل في كل كبد رطب انما يرحم الله من عباده الرحماء وماذا افعل لك ؟ قال لو ان لم يجعل الله في قلبك الرحمة - 00:33:56

لذلك دين قائم على الرحمة. قائم على الرفق قائم على الإحسان قائم على اتقان كل شيء اذا قتلتم فاحسنوا القتلة ولنحد احدهم وليرح هذا دين رائع عن رمي ما لا يؤكل - 00:34:23

ونهى عن تعذيب الحيوان. ونهى عن آآ يعني المثلث ونهى عن الحرق بالنار يعني الدين اية في الجمال والحسن ولكن لابد ان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقتا لهذا الدين - 00:34:45

حتى نفهمه حتى نتمثله حتى نعمل به حتى نظهر للناس جماله في حياتنا نلبس الدين وقل اعملوا اعملوا اذا يقول جل وعلا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالطريقة التي هي احسن - 00:35:07

وهي استثماره وتنميته والبعد عن افساده وعن ادخاله الغرر حتى يبلغ اشدته يبلغ ويؤانس منه الرشد واوفوا الكل والميزان بالقسط اوافوا الكيل والميزان وكل الاعمال الان مع الأسف في السوق - 00:35:28

متعارف على الغش انسان يريد ان يبيع يأتي للسوق وبعدين يبيع العربية ويقول له السكر في ماء تقول سكر في ماء انت تأتي تبيع العربية. وتعلم فيها وتعلم فيها عيوب ولا تقولها للمشتري - 00:35:53

والنبي صلى الله عليه وسلم قال من غش فليس مني اي انسان يريد ان يبيع بضاعة في السوق اول ما يعمل يعد العيوب اللي فيها فيها كذا وكذا وكذا. من يريد ان يشتري هذه العيوب الموجودة في هذه العربية التي اعلمها - 00:36:13

الله يحييه. من لا يريد يشتري ومن يتق الله لو تعلم هذا العربية تأخذ ثمن اكثرا من ان تبيعها وهي فيها غش وتدش كيف نتعارف على الغش بالميكروفون واحد يبيع ويقول له السيارة - 00:36:32

يا عيوب وغشها لا ينبغي المسلم يعمل هذا لاخوانه هل تزيد واحد يبيعك سيارة فيها عيوب ولا يخبرك والله لا يؤمن احدهم صاحب الصورة في صحيح مسلم انه جاء الحب وجاءه المطر - 00:36:51

فاصبح الحب الناشف يضعه فوق. والمبلل يضعه تحت فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال له ما هذا ؟ قال اصابته السماء. قال هلا جعلته فوق من غش فليس مني - 00:37:11

وفي بعض الروايات من غشنا فليس منا اذا هذا الدين لا يقبل الغش ابدا ومن يغش هو يغش نفسه لذلك ينبغي ان نتعارف على ان لا يغش احد ولا يبيع احد بضاعة فيها عيوب ويستره. لا - 00:37:26

الله هو الرزاق. ان الله هو الرزاق لا غير وما من دابة في الارض الله يرزقه. ليش ليش تحاول تغش يا اخي ؟ وتبني حياتك على الغش ولذا هذا الدين دين يعني جميل الحقيقة - 00:37:47

واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكفل نفسنا الا وسعها واذا قلتم فاعدولوا. الله اكبر واذا قلتم ولو كان المقول له ذا قربى بالقضاء في الحكم دي الشهادة في كل شيء - 00:38:11

اي قول تقوله خليه ايش ولو قال المشهود عليه ذا قربى ثم قال وبعهد الله اوافوا بعهد الله اوافوا يعني طبقوا الشريعة عهد بينك وبين الله يا عهد بينك وبين نفسك. يا عهد بينك وبين الاخرين. اذا وبعهد الله اوافوا يعني - 00:38:33

الشريعة كل شيء الصلاة عهد الطهارة عهد الصوم عهد الانفاق عهد التوحيد عهد الانفاق الواجب عهد كل شيء اذا وبعهد الله اوافوا يعني اعملوا بالشريعة في كل ملاحيها. كما قال تعالى ادخلوا في السلم - 00:39:01

اي ادخل في الاسلام في بعض التفاسير في كل ابوابه صل صم تصدق غض بصرك كف لسانك. بربوالديك. اكرم جيرانك انفق ما عندك ابذل نفسك ابذل من مالك لدينك - 00:39:25

في السلم اي في ابواب الدين كافة او ادخلوا كلهم لا يبقى احد خارج الاسلام هذا دين عجيب والله اذا كيف نعيد الامة الى عزتها بهذا الدين كيف ننقذ البشرية من الضلال ومن الضياع ومن الكفر - 00:39:42

اسئلة ينبغي ان نعرف اجابتها وان نعمل لاجلها اولا ان تعود الامة الى مكانتها خير امة اخرجت للناس بعدين ان ننقد البشرية من النار بحسب نبين لها جمال الدين وان كل مشاكل اهل الارض محلولة في هذا الاسلام - 00:40:08

تبيننا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء او لم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. فاجره حتى يسمع كلام الله اية اية في الجمال اية في العدالة اية في الحسن فحري بنا - 00:40:32

ان نهتم بايصاله للناس بالطريقة التي تجعلهم يقبلونه ويدخلون فيه ثم يقول تعالى اذا قلتم فاعدولوا اذا تكلمتم او شهدتم او قضيتم او دخلتم اي قضية اعدلوا فيها اصدقوا فيها - 00:40:51

ولو كان ذلك لصاحب قرية وبعهد الله اوفوا باحكام الله التي اوجبها عليكم او التي حرم عليكم نفذوها لأن العبد لما دخل في الاسلام 00:41:15 وبينه وبين ربه ماذا اوفوا بعهدي - 00:41:15

ان الله اشترى اشتري الشراء يأخذ شيء ويدفع اشتري مالا الجنة. الجنة غالبية اذا الجنة ثمنها بعهد الله الاوامر تطبقها النواهي او النواهي تجتنبها والاوامر تطبق منها ما تستطيع والله هذا الدين رائع الحقيقة - 00:41:42

مما قال ذلك وصاكم به المتقدم وصاكم به ربكم. لعلكم تذكرون ان هذه الامر موجودة في كل الشرائع وانها جميلة ومأمور بها ونافعة فبادروا بالامتنال تصلح لكم الدنيا والآخر نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل - 00:42:15

اما ملتبسا علينا فنصل كما نسأل الله جل وعلا ان يرحم ضعفنا ويتجاوز عن سيناتنا وان يوحد صفوفنا ويقوى شوكتنا. انه خير مسؤول والقادر على ذلك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:46

يقول هذا عظم الله له الاجر يا اخي يقول مقطوعة عنده اليدي اليمنى و كنت اسلم على الناس باليسرى فمعنى احد الاشخاص لا يمنعك لا ما دامت اليمنى غير موجودة فاليد اليمنى تنبه عنها و مأجور ولا شيء - 00:43:09

لان المؤي عنه استعمال اليسار في غير امور الانسان الخاصة تنظيفه. واليد اليمنى للامر للاكل ولمس المصحف وللسراق. فاذا هذه فقدت تنبه اليسرى ولا شيء. اتقوا الله ما استطعت وانت مأجور - 00:43:31

نعم ومن عنده غير هذا فليأتينا به ما حكم اخذ اكواب فارغة من الحرم بدون استئذان ليش تأخذها؟ اشرب فيها واتركها يا اخي هذه الاكواب معدة للشرب وهي وقف للحرم. فاذا كان كل شيء في الحرم يأخذوه الناس مشكلة - 00:43:53

والناس الحمد لله كثيرة في الحرم. فهذه الاكواب يشرب فيها وتترك اذا احتجت كان عنده شيء تريده ان تصب فيها وانت في الحرم. اما تأخذها وتذهب بها للبيت لا وان كنت تريده تستعملها ما تستعملهاش - 00:44:22

بما تحتاج اليه داخل الحرم المستعملة هذا امر اخر. نعم المستعملة امرها سهل ما علاج دخول العجب على النفس اذا كان الانسان يعمل من الصالحات الاستعاذة بالله طلب الاخلاص ومحاولة اخفاء - 00:44:38

ما تعمل من الصالحات عن الناس صليت العصر ثم خرجت لغرض فرجعت الى الماء فرجعت الى المسجد فهل علي صلاة تحية المسجد ان رجعت وترى ان تصلي لا غبار عليك - 00:45:01

وان اردت ان تجلس لا غبار عليك تنفيذ عام وخاص بوجهه ولا صلاة بعد الحصر حتى تغرب الشمس وادا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركتين. فهو عام وخاص بوجهه - 00:45:16

فالشافعي قال ذوات الاسباب خارجة عن النهي ومالك واحمد قال تعارض عام امر ونهي فيقدم النهي. ما نهيتكم عنه فاجتنبوا. فان صليت لك دليل وصحيح وان جلست لك دليل وصحيح وانت بالخيار - 00:45:38

وكل له ادلة ما حكم التلفظ بنية العمارة التلفوا بنية العبادة ليس من السنة وهذا ليس مقصود به التلفظ بنية وانما لباق عمرة لبيك حج هذا ما وانما هذا جاء هكذا واما النية في القلب. ما يحتاج - 00:45:55

انما الاعمال انت تريده ان تسفر ما تناول عليه هو النية تريده ان تدخل امتحان ما تناول عليه هو النية هذا هو النية تريده لا سمح الله عندك مرض تريده ان تدخل المستشفى لاجراء عملية او لفحوص هل ما تناول عليه هو النية هو ما يكون في القلب - 00:46:16

هذا هو النية. نعم يقول تكبيرات الجنائز اربعة الاولى لماذا الإمام لا يعطيينا فرصة بعد الرابعة يسلم من بعدها السلام يكبر ويقرأ الفاتحة عند الإمام احمد مالك ما في عنده قراءة الفاتحة - [00:46:41](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب يقرأ الفاتحة ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو للميت بالداعية الواردة ثم يكبر ويسلم فان اراد ان يدعو بعد الرابعة فله ذلك. نعم - [00:47:07](#)

يقول ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق اشرح ذلك ولا تقتلوا النفس التي جعلها الله معصومة بالسلام او المعاهدة لان المعاهد من قتله لم يجد رائحة الجنة وذلك ابو حنيفة قال المعاهد يقتل به المسلم - [00:47:25](#)

لن يقطع يده بماله وقال ما دام تقطع يده بماله يقتل به الذي يقتل او الذي يذنب وهو محسن او الذي يرتد وهناك امور اخرى عارضة كالبغاء انما اجزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض - [00:47:49](#)

ان يقتلوا اذا قتلوا او يصلبوا اذا قتلوا وسرقوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف نداء خافوا وسرقوا او ينفوا من الارض اذا اخافوا ولم يسرقوا ولم يقتلوا. على ان او - [00:48:13](#)

للتزهير او ان الامام مخير فيهم على ان ذلك بيد الامام على الخلاف بين العلماء في القضية يقول ملتزم باخراج الزكاة كل عام في رمضان وانا موجود الان في السعودية هل يجوز تأخيره بعد رمضان؟ اتصل باهلك وقل لهم يخرجون الزكاة - [00:48:29](#)

هل انا والسائل والاتصال سهلة والزكاة قليلة جدا وما تكلفك شيء اتصل باهلك وقل اخرجوا الزكاة على الفقراء من اقاربك. من غير اصولك وفروعك نعم ومن غير الزوجة نعم اللهم انت السلام ومنك السلام واليک يعود السلام - [00:48:48](#)

واليک يرد السلام اللهم انت السلام ومنك السلام اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام هذه الداعية واردة منك السلام هو الذي تسلم الناس وانت السراب - [00:49:11](#)

يعني هو الذي السلام المؤمن من اسماء الله تباركت عليك يا ذا الجلال العظمة والاكرام لخلك وهذه الامور الداعية ما ورد منها يقال وما لم يرد فيما ورد غنية عن من لم يرد - [00:49:28](#)

نحن اذا اردنا ان ندعوه الاولى ان ندعو بالداعية الواردة هو في كتاب اسمه عمل اليوم والليلة عمل اليوم والليلة نبني السنى ولغيره وللي النبوى رحمة الله علينا وعليه ايضا الاذكار - [00:49:46](#)

كتاب جيد ومحكم على احاديثه حكم جيد ماذا تقول في الصباح في المساء في الظهر في المغرب في العشاء؟ اذا رأيت مبتلا اذا جاءتك نعمة اذا خفت اذا كنت آآ تقلق كل شيء - [00:50:07](#)

شيء له علاج وله ايضا رياض الصالحين وهو كتاب مهم جدا للمسلم يعرف ما فيه ويكون دائمًا يتحصن بالداعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا يقول انه مشى في الطريق فسألته امرأة يعطيها مالا لتركب لبلدها فاعطاها. وبعد ان مشيت وانا نظرت ورائي فرأيتها تأخذ من حوالى - [00:50:22](#)

خمسين شخصا غيري فذهبت اليها وأخذت ما لي وقلت لها يا نصابة علي شيء واما السائلة فلا تنهي وفي اموالهم حق معلوم للسائل الانسان اذا سأله انت تعطيه وان اردت ان ترده - [00:50:50](#)

ردا جميلا واما تعرضن عنهم ابتجاء رحمة من ربك ترجوها وقل لهم قولًا ميسرا الا تكون ورق يوما اجود بهذه السائلين فاني لين العود لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما نوالى واما حسن مردودي - [00:51:13](#)

انسان سألك اعطيه والله قل له نرجو الله لنا ولنك الغنى اما تسيء على من يسأل هذا لا ينبغي ولذلك قال تعالى واطعموا القانع والمعتر قال العلماء في اصح التفاسير القانع المتعطف والسائل - [00:51:32](#)

والمعتر الواسطة بينهما العبد حر انقنع والحر عبد ينقنع فاقنع ولا تقنع فما شيء يشير سوى الطمع فالقانع اسم فاعل من قناعة اذا تعفف ومن قناع اذا سأله في تداخل اللغات - [00:51:51](#)

اذا اعطوا السائل واعطوا المتعطف واعطوا الواسط بينهما والشاعر يقول تستر بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء قال ما قال لا قط الا في تشهده فالمسلم اذا جاءه - [00:52:09](#)

مسلم يريد حاجة يعطيه اذا ما اعطاه يرد رد جميل على الاقل اما يروح يسب ويشتتم هذا ليس من اعمالهم. هذا لا يليق ابدا ويستغفر
ال المسلم الله ويسأله العفة والغنى - [00:52:30](#)

ونقول تماما ان الفقير اذا تصر الله يغنيه من تعفف ومن استغنى يغنيه الله وما فتح عبد بباب مسألة فتح الله عليه بباب فقر لذلك قال
يحس بهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بالسمة - [00:52:47](#)

لا يسألون الناس اجحافا ولا غير الحاف نرجو الله ان يجعلنا واياكم من الذين اصطفاهم الله ورزقهم القناعة والغنى. خزائن الرحمن
تأخذ بيده الجنة - [00:53:10](#)